

دراسات نقدية 1

مهمة الأسبوع الخامس

إعداد الطالب :

فهد بن صالح السعوي

242001442



الهوية التنظيمية وأثرها على الولاء التنظيمي

القطاونة، محمد حلمي يوسف، و العظامات، عبدالله مطر نجم.
(2023). الهوية التنظيمية وأثرها على الولاء التنظيمي (رسالة
ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق. مسترجع من
<http://search.mandumah.com/Record/1444588>



أهمية الدراسة

وردت أهمية الدراسة في شكل مبسط ومقتضب، دون تنظيم واضح إلى أهمية "علمية" وأخرى "عملية"، وهي بنية منهجية مفقودة تؤثر سلبًا على تقييم الأهمية من قبل المحكمين الأكاديميين.

يفضل في المنهج العلمي تصنيف الأهمية إلى نوعين:

• **أهمية علمية:** تتعلق بإسهام الدراسة في تطوير النظرية أو سد فجوة معرفية.

• **أهمية تطبيقية:** تشير إلى الفائدة المتوقعة للمؤسسات أو صناع القرار أو البيئة العملية.

غياب هذا التصنيف يُعد إخلالًا أوليًا بمبدأ من مبادئ الكتابة العلمية المنظمة.

أهمية الدراسة

اعتمدت أهمية الدراسة على لغة عامة، مثل: "تُعد من الموضوعات المهمة"، أو "تُفيد المؤسسات"، دون تقديم أدلة أو مراجع علمية تدعم هذا الطرح.

المنهج العلمي يقتضي أن تُبنى الأهمية على أساس دراسات سابقة، أو تقارير محلية، أو فجوات موثقة في الأدبيات العلمية، توضح الحاجة للبحث، عدم تضمين أي مرجع أو تقرير في فقرة الأهمية يُعد ضعفًا جوهريًا يُفقد الفقرة مصداقيتها العلمية.

أهمية الدراسة

لم تُشر أهمية الدراسة إلى خصوصية البيئة الأردنية، أو التحديات التي تواجهها المؤسسات الأردنية فيما يخص الهوية التنظيمية أو الولاء التنظيمي، وهو عنصر جوهري في المنهج العلمي، حيث لا تُقِيم أهمية الدراسة في فراغ، بل ضمن سياق اجتماعي وزماني محدد.

على سبيل المثال لو كانت هناك بيانات تُظهر ارتفاع معدلات الدوران الوظيفي أو تدني الولاء في بعض القطاعات، لكان ذلك دعمًا حقيقيًا لأهمية الموضوع، وهو ما غاب تمامًا.

أهمية الدراسة

يجب أن توضّح الأهمية ما الجديد الذي تقدمه الدراسة مقارنة بالدراسات السابقة، هل تعتمد الدراسة نموذجًا نظريًا جديدًا؟ هل تطبق الأبعاد بطريقة لم تُستخدم من قبل؟ هل تختبر العلاقة في سياق لم يُدرس سابقًا؟ لم تُجب فقرة الأهمية عن أي من هذه الأسئلة، مما يجعل القيمة العلمية للدراسة غير واضحة من وجهة نظر القارئ أو المقيم الأكاديمي..

أهمية الدراسة

يجب أن تكون أهمية الدراسة على انسجام مع أهدافها وفرضياتها، لكننا نجد أن الأهمية في هذه الرسالة جاءت معزولة عن بقية أجزاء الدراسة، لا تُشير إلى أهداف محددة ولا تمهد للفرضيات. المنهج العلمي يقتضي أن تؤسس أهمية الدراسة لما يليها من مكونات، وأن تُظهر كيف أن ما ستتوصل إليه الدراسة من نتائج قد يُسهم في تطوير الفهم أو تحسين الممارسة، وهو ما لم يتحقق في هذا السياق.

أهمية الدراسة

رغم أن الهوية التنظيمية والولاء التنظيمي متغيران وثيقا الصلة بسلوكيات الأفراد داخل المؤسسات، إلا أن الأهمية لم تُبرز كيف يمكن أن تسهم الدراسة في معالجة مشكلات حقيقية داخل الشركات الأردنية، مثل انخفاض الانتماء، أو ضعف الاستقرار الوظيفي، أو تسرب الموظفين.

هذا انفصال عن الواقع العملي يُضعف من أهمية الدراسة التطبيقية، وكان من الأولى أن توضح الباحثة ما الذي يمكن أن يتغير داخل المؤسسة نتيجة الفهم الأفضل لهذين المتغيرين.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

